

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح قاعدة في الوسيلة(3/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وله مشايخه والمسلمين. قال المؤلف رحمة الله ومن نهي عن اتخاذ ومن نهي عن اتخاذ الاخبار والرهبان اربابا - 00:00:00

الحمد لله وال المسيح ابن مريم. وعن اتخاذ الملائكة والنبيين اربابا. وعن الغلو في الانبياء والصالحين فزعم ان هذا تنتقض تنتقض واستخفاف بالانبياء والصالحين. والملائكة فهو من جنس النصارى واصيائهم من المشركين. واهل البدع. قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:00:20

ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له - 00:00:50

ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر سيفرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:01:10

ها فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرورهم ويزيدهم من فضلهم. واما الذين استنكفوا واستكروا فيعذب عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولها نصيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا المجلس الثالث في مذكرة هذه الرسالة كقاعدة في الوسيلة شيخ الاسلام ابي العباس ابن تيمية. يقول الشيخ ومن نهي عن اتخاذ الاخبار والرهبان اربابا - 00:01:50

كما نهى النبي ذلك عن النصارى نهى النصارى عن ذلك. فقال فان هذا تنتقض بالاخبار والرهبان. او تنتقض بالصالحين. او انه استخفاف باولياء الله من انبائاته ورسله فان هذا من جنس ما قالته النصارى لما نهوا عن الغلو بعيسى. قال الله جل - 00:02:10

وعلى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. اي لا تتجاوز الحد في تعظيم عيسى وتعظيم امه. حتى اعتقدتم عيسى ابنا لله - 00:02:40

واعتقدتم امه ربة واله. من زعم ان هذا تنتقض واستخفاف بالصالحين فان جوابه من جنسى جواب المشركين من النصارى وغيرهم. وهذه مسألة عظيمة. اذا نهى الناس عن تعظيم الحسين او تعظيم زينب او سكينة او تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:00

بان لا يجوز ان يدعوا ويستغاث بهم ويطلب منهم المدد. والولد وقضاء الحاجات وتفرير الكربات. قالوا هذا وهابي يتنقص ويستخف. باولياء الله والبيته. ويستخف ويتنقص انباء الله وعباده الصالحين. الجواب نفسه كجواب الله جل وعلا للنصارى ولجنس المشركين. ان النهي عن - 00:03:30

في هؤلاء هو من دين الله. تعظيم الصالحين ليس بعبادتهم. تعظيم عيسى وامه عليهم السلام ليس بقصدهم لتفريج الكرب وقضاء الحاجات واتخاذهم اربابا انما تعظيمهم باتباعهم وبحبهم وبان لا تتجاوز الحد الشرعي فيهم - 00:04:00

قدم علي ابن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصراانيا قد تنصر فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قول الله جل وعلا اتخذوا احجارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن - 00:04:30

يا مريم قال عدي والصلب معلق في عنقه. يا رسول الله والله ما اتخاذناهم اربابا تصور انه يتخد اربابا انهم ينفعون يضررون انهم يخلقون بذاتهم انهم ينشئون ويدعون بذاتهم قال يا عدي اليساوا يحلون لكم الحرام فتحلونه؟ يعني هؤلاء الاخبار وهم الرهبان - 00:04:50

اليسوا يحلون الحرام؟ فتحلونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم. فدل على ان اتخاذهم اربابا هو رفعهم عن منزلتهم. التي انزلهم الله عليها وماذا وصرف نوع من انواع العبادة اليهم؟ غلا النصارى بعيسى فجعلوه ابنا لله -

00:05:20

غلت اليهود بعيسى وامه فجعل امه بغيها وهو ابن بغي. توسط فيها المؤمنون فاعتقوه انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ماذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام محذرا هذه الامة؟ قال لا تطروني اي لا -

00:05:50

في مدح كما اطلت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. لما جاءه وفد بنى عامر يرويه عبد الله يرويه مطرف بن

عبد الله بن الشخير العامري قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بنى عامر -

00:06:10

فقلنا يا سيدنا وابن سيدنا وعظيمنا واكبنا طولا. قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قولوا بقولك او بعض قولكم ولا يستهويكم الشيطان. ليلاعب باهوائكم. وفي رواية ولا يستجرينكم الشيطان. كما يستجري -

00:06:30

الكلب بصاحبه انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عليها. بمثل هذا الغلو حصل الشرك. بمثل هذا الغلو صرفت العبادة لهؤلاء المعظمين من دون الله. نعم -

00:06:50

اثابكم الله قد قال وقد قال ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم هو ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون -

00:07:10

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. نعم. هاتان ايتان سورة المائدة ينهى الله جل وعلا ان يوحى الى احد ان يدعي انه ربا يصرف له حق الله -

00:07:30

ما كان لبشر ايا كان البشر نبيا او ولها او صالحها او غيرها. ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة بباب الوحي والحكم حكم الناس يحكم بهم. والوحي يحييه الله اليه يعني انه رسولنبي. ومع ذلك اتاهم الله الملك ثم يقول للناس -

00:07:50

تيكونوا عبادا لي من دون الله. هذا ما يكون ولا يليق بالنبياء ولا يقرهم الله على ذلك ولكن كونوا ربانيين اي رب الناس على الايمان على التوحيد. على التعلق بالله بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان -

00:08:10

تتخذ الملائكة وهم اشرف الخلق عبادة لله. تأخذ الملائكة والنبيين اربابا. الله ما يأمركم بهذا. يأمركم بالكفر فدل على ان اتخاذ الملائكة اربابا كفر. واتخاذ النبيين والصالحين اربابا كفر. اي يأمركم بالكفر -

00:08:30

بعد اذ انتم مسلمون؟ كيف تعقلون بهذا؟ وبهذا نعلم يا ايتها الاخوة ان انباء الله ورسله عليهم الصلاة والصالحين من بعدهم انما امرروا بعبادة الله. فاذا صرفت العبادة لهم اتخذوا اربابا من دون الله وهو -

00:08:50

خادم ما بعث الله لاجله انبئائه ورسله. نعم. اثابكم الله. وقال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت نصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم. يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يوفكون -

00:09:10

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امرروا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. وقالت اليهود اى زعمت وادعك كذبا وزورا. عزير ابن -

00:09:30

دعوا لله البنوة فشأبها ثم النصارى بسبب بولص النصراني الذي افسد دين عيسى ادخل فيهم عقيدة البنوة. وهو اول من ادخلها في اتباع عيسى. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك -

00:09:50

قولهم بافواههم يضاهئون هذى قراءة السبعة. الا عاصم ابن ابي النجود في رواية حفص عنه يظاهئون بالهمز. قول الذين كفروا من قبل من الذين كفروا من قبل قبل اليهود والنصارى من اعتقوه ان الله تتوالد انهم كفار اليونان والاغريق والروم -

00:10:10

اليسوا في بلادي اتينا في اليونان يعتقدون ان الله نزلت من السماء فسكنت جبال اولمبياد وتتوالدت فقالوا هذا الله الطب. وهذا الله الشمس ابل وهذا الله الحياة وهذا الله الريح. وزعموا انها تتوالد. اخذ هؤلاء اليهود وقبلهم النصارى. وبعد المشركون -

00:10:40

توالد الالهة عن هؤلاء الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يوفكون. بدعا شابه فيها الاخرون الاولين وشابه فيها المتأخرن المتقدمين. ليصرفوا الناس عن دين الله. مما بقي الى الان مما عند -

00:11:10

اليونان ما يسمى بالالعاب الاوليمبية. تدرؤن ما اصلها؟ اصل الالعاب الاوليمبية احتفالات بها في في صفوف جبال اولمبيات تعظيمها للالهة فيوقدون النيران. ولهذا شعلتها النار متقدة طول مدة لان النار لها الله ويدبحون عندها ويعتقدون فيها الى ان تطورت بهذه الالعاب - 00:11:30

التي تسمعون به. الحياة الان التي يلفوونها شعارا للصيدليات تلف على كأس ما اصلها؟ اصلها اعتقاد عند الاغريق القدماء ان الله الطب تمثل في سورة حية وانه هو الذي يمنح الشفاء. نعم وجد عند المسلمين وعند العقلاه ان المصلى مصلى الحي يؤخذ - 00:12:00

منها فيينفع باذن الله من لدغتها. لكن لا يجوز اتخاذها شعارا لالله الشفاء ولا الى الله الطب يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤذكون. اي كيف كذبوا بل وقعوا في الافك وهو الكذب - 00:12:30

العظيم على الله وعلى عباد الله. ثم قال جل وعلا اه آآ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وسمع عدي النبي يقرأ بهذا فقال والله ما اتخاذناهم ظن الاعتقاد اتخاذ المرمى باعتقد انهم رب ينفعون ويضررون. فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ما معنى اتخاذهم اربابا؟ اليسوا يحلون الحرام - 00:12:50

فتحلونه؟ قال بلى. قال اليسوا يحرمنا الحلال؟ فتحرمونه؟ قال بلى. قال في عبادته نعم اثابكم الله بهذه الامور التي ذم الله بها النصارى اذ نهوا عنها قالوا هذا تنقص بال المسيح والاحياء والرهبان. وكانوا كفارا يجعلهم هذا النهي تنقصا مذموما - 00:13:20
اذ كانوا اذ كانوا عظموا الانبياء والصالحين تعظيمها لم يشرع لهم. نعم لما عظموا الانبياء عيسى وامه وموسى وعزيرا وغيرهم تعظيمها لم يشرعه الله وقعوا في الشرك. فلما تنقصوا من - 00:13:50

هذا التعظيم وقعوا في النهي والحرام. كيف ذلك؟ لما نهاهم المؤمنون على ان يعظموهم هذا التعظيم انتم استخفتم بالصالحين. ما انزلتم الانبياء منازلهم فعد الله هذا ماذ؟ عده كفرا. عده كفرا - 00:14:10

يضاهئون قول الذين كفروا من قبل وفي اخر الاية الثانية سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. اثابكم الله ذلك من اتخاذ قبورهم مساجدا تعظيمها لهم. او يسجد لهم تعظيمها لهم او دعاهم وسائلهم كما - 00:14:30

الله ويسأله بعد مماتهم وفي وفي تغيبهم وفي تغيبهم. وفي تغيبهم يعني حالة غيبتهم. غائبين بعيدين سؤال الميت مثل سؤال الغائب. كله سؤال من لا يستحق ان يسأل. انما الذي يستعان به الحي القادر - 00:14:50

هو الذي يستعان به ويستغاث به. كما قال جل وعلا فاستغاثاته الذي من شيعته على الذي من عدوه. استغاث الفرعوني استغاث الاسرائيلي موسى على الفرعوني. لأن موسى معه يسمع كلامه وحاضر لم يستغث بغيره لم - 00:15:10

بميت عباد القبور عباد الاضرة عباد المقامات يستغثيون بالاموات. يا سيدی فلان مدد. يا القادر اغثني يا محبي الدين ادركني. يا خالد ابن الوليد افظي حاجتي. يا حسين فرج همي - 00:15:30

يا رسول الله مدد استغاثوا بحاضرين ام بغالبين؟ استغاثوا باموات وبغالبين فظنوا انهم ينفعونهم فاذا جاءه المعترض عليهم بذلك المنكر عليهم ذلك قالوا هذا وهابي. هذا متشدد هذا يبغض الصالحين هذا كافر - 00:15:50

عين ما قاله اليهود والنصارى في من دعاهم الى توحيد الله. نعم. اثابكم الله او رجاهم وخافهم كما يرجو الله ويخافه. فإنه مشرك مبتدع. واذا نهي عن ذلك فقال هذا تنقص - 00:16:10

زاد ضلاله. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه. فاولئك هم الفائزون. وقال تعالى ولو وانهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيفوتينا الله من فضلته ورسوله انا الى الله راغبون - 00:16:30

جعل الله الخشية والتقوى والتوكيل والرغبة لله وحده. نعم انه من يخشى الله ويتقه ومن يطع الله ورسوله. الطاعة لله والطاعة للرسول لأن طاعة الرسول من طاعة الله. ويخشى الله ويتقه ولم يقل ويخشى الله - 00:16:50
رسوله يتقيهما لأن الخشية والتقوى لمن؟ لله وحده. نعم. اثابكم الله. وجعل للرسول ان يطاع وجعل للرسول ان يطاع صلی الله صلى الله وجعل للرسول صلی الله عليه وسلم ان يطاع. فمن فمن يطع - 00:17:10

الرسول فقد اطاع الله. وان يرضوا بما اتاه وهو ما حله فلا يطلب ما حرمته الله الحال ما حله والحرام ما حرمته. والدين ما شرعته.
نعم، ما احله الرسول. صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

والحرام ما حرمته الرسول. والشرع ما شرعته الرسول. لأن الله جعل طاعة الرسول من طاعته. ومن يطع الله ورسوله وفي آية النساء يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول. وايُش - 00:17:50

ما قال واطيعوا للأمر منه قال واولي الأمر منكم. لأن طاعة أولي الأمر وهم العلماء والأمراء ليست مطلقة وإنما فيما يوافق طاعة الله وطاعة رسوله. طاعة الله مطلقة وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مطلقة. أما طاعة غيرهما فمقيدة - 00:18:10
بما يوافق دين الله وشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. أتابكم الله. ويجب أن يكون أحب إلى المؤمنين من أنفسهم واهليهم إلى غير ذلك من حقوقهم. من هو الذي يجب أن يكون أحب إلى المؤمنين من أنفسهم واهليهم؟ ها - 00:18:30

النبي عليه الصلاة والسلام يجب أن يكون في قلوب المؤمنين أحب إليهم من أنفسهم. وزواجهم وأولادهم واهليهم في هذا يبلغ كمال الأيمان. فإذا أحب نفسه وأحب الرسول لكن نفسه أكثر. أحب ولده وأحب الرسول ولده - 00:18:50
فهنا أتي باصل الأيمان لكن لم يأتي بكماله الواجب. ولهذا قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي. عمر صادق ما يزلف ما يلتف ويدور - 00:19:10

قال لا يا عمر أي لم تبلغ كمال الأيمان. ثم قال له بعد مدة والله إنك لاحب إلى حتى من نفسك. حب الدين حب الأيمان حب الطاعة حب الانقياد. قال الآن يا عمر أي الان بلغت كمال الأيمان. الان بلغت كمال الأيمان. اذا عندنا كمال - 00:19:30
الواجب وعندنا كمال المطلق. الكمال الواجب. الا تقدم على النبي احدا. نعم قد تحب نفسك تحب الحياة تحب اولادك تحب المال. اعظم من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا ينقص لك ايمانك. اتيت - 00:19:50

قصد ايمانك لم تأتي بكماله الواجب. فان اتيت بان الرسول احب في قلبك من نفسك واهلك ومالك وولدك فاتيت بالكمال الواجب وهو كمال ان قدمت هواك على ما امر به الرسول دل على انك ما احبيت الرسول الحب الكامل وإنما - 00:20:10
قدمت هواك على هواه وعلى مراده. ولهذا العبادة قالوا هي تقديم مراد الله على مراد نفسك. وتقديم مراد الله على مراد نفسك. هذه حقيقة العبادة. نعم. أتابكم الله. ولا يعبد إلا الله ولا يتوكى إلا - 00:20:30

قال الله ولا يرحب إلا إلى الله ولا يخشى ويتقى إلا إلا الله. وقد و قد اتفقت أئمة المسلمين على ان من قصد الصلاة في المساجد المبنية على قبور الانبياء والصالحين - 00:20:50

وقصد الدعاء عندها معتقدا ان الصلاة فيها والدعاء والدعاء عندها افضل من الصلاة والدعاء المساجد المبنية لله. لا على قبر لا على قبر أحد فانه مخطئ ضال. وان كان كثير - 00:21:10

من الجهل يرى ذلك من تعظيمهم. يرى. يرى ذلك من تعظيمه. يقول الشيخ اتفقت أئمة المسلمين وهذا الاجماع على ان من قصد الصلاة في المساجد المبنية على قبور الصالحين. كمسجد الحسين - 00:21:30

وزينب ونفيضة مسجد خالد بن الوليد. في اليرموك مسجد محى الدين مسجد عبد القادر. مسجد المرسي ابو العباس. وبين؟ الاسكندرية. مسجد الشيخ ابراهيم الدسوقي في كفر الشيخ. مسجد الكباشي. ولا السمانى ولا المهدى. من اعتقاد - 00:21:50
ان الصلاة في هذه المساجد المبنية على قبور الصالحين لها فضيلة او اعتقاد ان الدعاء لله عندها افضل من الصلاة في والدعاء في المساجد المبنية لله التي ليس فيها قبور - 00:22:20

فهذا مخطئ ضال. مع ان المدعوه من هو؟ هو الله. هو دعا الله عند قبر هذا الصالح دعا الله عند مقام هذا الولي هذا ضال. طيب اذا دعا هذا الولي وسائله المدد وقضاء الولد - 00:22:40

هذا صار شركا سواء دعاه عند مقامه او دعاه في اطراف الدنيا. اذا عرفت هذا ايها المؤمن فانظر ما وقع فيه كثير من تسممه بالاسلام من الشرك والكفر شعر او لم يشعر. اذا دعاء الله - 00:23:00

عند مقام صالح يعتقد انه بهذا الدعاء يحقق لدعائه منزلة وزلفة هذا شرك اصغر. وبذلة وهو خطأ وضلالة كما ذكر الشيخ. فان دعا

صاحب القبر او صاحب فهذا شرك اكبر. مثاله صلى اعتقد ان الصلاة عند مقام الحسين. او مقام - 00:23:20 عبد القادر او مقام الامام الاعظم ابي حنيفة او مقام البدوي او الحظري. ان الصلاة هنا افضل من الصلاة عند غيرها. صلى الله ما صلى للقبر. نقول هذا الاعتقاد ضال وهو بدعة وشرك اصغر. لان سبب - 00:23:50

انه اعتقد انه دعا عند هذا المقام لينفعه المقام. لينفعه صاحبه او لان العباد لله عنده وافضل من العبادة لله في غيره من المساجد. فان دعا او صلى لصاحب المقام وصاحب القبر هذا شرك اكبر - 00:24:10

مثال ثالث انسان طاف بضريح خالد بن الوليد او بضريح جعفر الطيار او طاف بمقام النبي عليه الصلاة والسلام. يقول طوافي لله مهوب للنبي ولا لجعفر ولا لخالد ولا لعيسى. ولا - 00:24:30

للحسين ولا لغيره نقول الطواف لله بهذا عند هذا المقام بدعة وشرك اصغر. لان الله لم يشرع الطواف الا في بيته ولانك ما طفت في هذا المقام الا اعتقاد ان له منزلة. فان طاف متقربيا بهذا الطواف لصاحب المقام والضريح - 00:24:50

وصاحب القبر فهذا شرك اكبر. مثال رابع واكتفي به. من ذبح لله عند مقام البدوي او مقام الحسين او مقام شمس تبريز. معتقدا ان الذبح لله هنا افضل من الذبح لله في غيره. ذبح عن - 00:25:10

في هذا المقام يقول انا اذبح لله ونقول هذا شرك اصغر. فان ذبح متقربيا لصاحب المقام وصاحب الضريح فهذا شرك اكبر نعم. يقول الشیخ وان كان كثير من الجھال يرى ذلك من تعظیمهم يعني قصد الصلاة عند مقاماتهم وقد قد دعاء الله عند هذه المقام وهذا الضريح ان هذا من تعظیم هؤلاء المقربین - 00:25:30

هذا فعل الجھال وهذا الاعتقاد باطل. لان المدعوا هو الله. والله يستجيب الدعاء في الاماكن التي خصصها في المساجد وان المساجد لله فتدعوا مع الله احدا. في مكة على الصفا وعلى المروة وفي عرفة وعند المشعر الحرام وفي منى - 00:26:00

كذلك اذا دعا للداعي مخلصا لله بدعائه في قلبه يقبل الله دعاءه ويسمع دعاءه. نعم. اثابكم الله. وكذلك اتفق الائمة الاربعة وغيرهم على انه لا يشرع لاحد ان يستلم ويقبل غير غير - 00:26:20

الركنین اليمانیین لا قبور الانبیاء ولا صخرة بيت المقدس ولا غير ذلك ولا مقامات الانبیاء كمقام ابراهیم الذي بمکة والمشاهد المبنیة على قبور الانبیاء والصالحین. وغير ذلك مما يستلمه ويقبله - 00:26:40

من الجھال ويرون ذلك من تعظیمهم من تعظیمها. وذلك ليس بواجب ولا مستحب باتفاق المسلمين اتفق الائمة الاربعة من الائمة الاربعة؟ هم ائمة المذاہب الاربعة المتبوءة في المسلمين. الامام ابو حنیفہ - 00:27:00

النعمان بن ثابت والامام احمد. مالک بن انس الاصبھی والامام محمد بن ادريس الشافعی والامام احمد ابن هؤلاء الائمة الاربعة التي مذاہبهم هي المذاہب المتبوعة. في تاريخ المسلمين والتي لا يجوز ان يتبع - 00:27:20

للله بغير هذه المذاہب الاربعة. اتفقوا على ماذا؟ على انه لا يجوز ولا يشرع لاحد ان يستلم ويقبل غير الرکنین البد حتى الرکنین الشامیین للكعبۃ لا يستلمهما. لان النبي لم يفعل ذلك. فكيف بمن دونها من قبور الصالحین والانبیاء - 00:27:40

والمشاهد ولا صخرة بيت المقدس. بيت المقدس الان انطمست بصیرة كثير من الناس فظنوا ان بيت المقدس هو قبة الصخرة التي عليها القبة الذهبیة. لا يا اخوان. ليس هذا هو المسجد الذي فيه الصلاة بخمس مئة صلاة. انما ما كان شمالي - 00:28:00

مسجد بيت المقدس شمالي قبة الصخرة التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الاقصی بخمس مائة صلاة. هذه القبة جعلت على الصخرة التي يقال ان من عليها عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:20

ما شأن المسلمين مع هذه القبة؟ من قديم الى الان التمسح بها. والذهب بها للاستشفاء باستشفاء المرضى ورد الغائبين وقضاء الحاجات. وهذا هو الشرک الاقصی. ولهذا هو الشرک - 00:28:40

فاما كان التمسح بها اصلا غير مشروع. بل هو من البدع فكيف بقصدها واعتقاد انها تنفع وتضر ترد الغائب وتشفي المريض وتقضى الحاجة. هذا هو الشرک الاقصی. سواء كان بصنم او بقبة المسجد الاقصی - 00:29:00

قبة او بصخرة قبة المسجد الاقصی. او بغيرها من الاماكن. كما قال الشیخ ولا مقام الانبیاء حتى مقام ابراهیم الذي عند الكعبۃ لا

يتمسح به. ولا ترجى بركته. ولا يعتقد انه يرد الغائب - 00:29:20
لو كانت مشروعة لشرعها لنا النبي عليه الصلاة والسلام المقام موجود واتخذوا من مقام ابراهيم ايش؟ مصلى ما قال تمسحوا به ما قال الصقوا اجسادكم به. ما قال امسحوا به ثيابكم وسجاجيدكم. حتى حتى ترد غائبكم وتشفي مرضاكم - 00:29:40
وتقضى حوائجكم. اتخاذ مصلا يعني اجعله بينك وبين القبلة. كما فعل نبينا عليه الصلاة والسلام. لا نزيد ولا ننقص. لا نغلو ولا ومن فعل ذلك معتقدا انه بر انه بر وقربة تمسح بقبة الصخرة تمسح بمقام - 00:30:00
تمسح بقبور الانبياء بشبابيك البيت بجدرانه باعمدته بشباك حجرة النبي. تمسح بال المغرب من فعل ذلك يعتقد انه بر تبرر به الى الله قربة يتقرب به الى الله فهو ظال مبتدع مشابه للنصاري - 00:30:20
في تعظيمهم ما لم يعظمه الله ولا رسوله وما لم يشرعه الله عز وجل لهم. نعم. اثابكم الله واتفق ايضا ائمة المسلمين على انه لا يشرع احد لعلنا نقف عند هذا الموضع ونكمله ان شاء الله في الدرس القادم والله - 00:30:40
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:00